

د. سلام عبد الرزاق

دور البرامج التعليمية بالجامعة في تعزيز السلوك المقاولاتي لدى الطالبات-دراسة آراء عينة من طالبات الماجستير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف

The role of the educational programs in the university in enhancing the behavior of the students - Study the views of a sample of students master in the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences University of Chlef

د/ زروخي فيروز، أستاذة محاضرة أ. مخبر العولمة وانعكاساتها على دول الشمال الافريقي، جامعة الشلف.

د/ سلام عبد الرزاق، أستاذ محاضر أ. مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية بجامعة الجزائر 3

تاريخ الاستلام	تاريخ المراجعة	تاريخ القبول
04/04/2017	15/05/2017	28/06/2017

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور برامج التعليم المقدمة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف في تعزيز العمل المقاولاتي وذلك بالتطبيق على عينة من طالبات الماجستير حيث وزعنا عليهن 100 استمارة استبيان وكانت 89 استمارة منها صالحة للمعالجة الاحصائية.

خلصت الدراسة إلى أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة لمحتوى أو لمضمون برامج التعليم المقدم لهن بكلية محل الدراسة جاءت مرتفعة، كما أن تقييمهم لمستوى سلوكهن المقاولاتي جاء بنسبة مرتفعة كذلك، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة وجاءت القوة التفسيرية بنسبة 9.1%

الكلمات المفتاحية: برامج التعليم; المقاولات النسوية; السلوك المقاولاتي; طالبات الماجستير; جامعة الشلف.

تصنيف JEL: L26 :I20 :I23

Abstract: (Do not exceed 150 words)

The aim of this study is to highlight the role of the educational programs offered by the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Chlef in enhancing the work of the contracting and applying it to a sample of Master students, where we distributed 100

✉ المؤلف المراسل: د/زروخي فيروز.. fairouzma@yahoo.fr

questionnaires to them, 89 of which were valid for statistical processing. The study found that the average responses of the study sample members to the content or content of the education programs presented to them at the college were high, and their evaluation of the level of their behavior was high. The study also found a positive correlation between the two variables. 9.1%

Keywords: Education Programs; Women Entrepreneurship; Organizational Behavior; Master Students; University of Chlef.

Jel Classification Codes: L26: I20.: I23

مقدمة:

لقد أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول، خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة والمصغرة في اقتصاديات الدول والدور الذي تلعبه في مختلف برامج التنمية الاقتصادية وخلق الثروة، أو لآثارها الايجابية على الحياة الاجتماعية من حيث توفير مناصب الشغل والتقليل من حدة البطالة، فمفهوم المقاولاتية لم يعد يقتصر فقط على إنشاء المؤسسات بل أضحت مشروع مجتمع يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة ويأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية، اجتماعية، ثقافية وغيرها.

هذه الأهمية للمقاولاتية جعلت منها محور اهتمام العديد من الدول التي أدركت ذلك من خلال وضع سياسات حكومية قائمة على أساس تشجيع فكر المقاولاتية عن طريق توفير البيئة الملائمة لذلك من خلال القوانين والاجراءات، التعليم والتكوين المقاولاتي خصوصا في الجامعات، هيئات الدعم المتخصصة وغيرها.

لكن رغم هذا الاهتمام، رغم هذه السياسات إلا أن العديد من المؤسسات التي يؤسسها خصوصا خريجي الجامعات عرفت فشلا، لأسباب كثيرة منها سوء التسيير، غياب الروح المقاولاتية، هذا ما دفعنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى دراسة العلاقة بين محتوى البرامج التعليمية في الجامعة ودورها في تفعيل وتعزيز السلوك المقاولاتي إلا أننا سنركز الدراسة على العنصر النسوي، أي فئة الطالبات الجامعيات، خصوصا وأنه في السنوات الأخيرة لاحظنا الحضور المكثف للمرأة في سوق العمل، والتي استطاعت الولوج إلى عالم الأعمال مثل الرجل.

أهمية الدراسة:

من خلال هذه الدراسة سنحاول وضع مقاربة تحلل العلاقة بين البرامج التعليمية بالجامعة وإبراز مدى دورها أو أهميتها في دفع الطالبات خصوصا إلى العمل المقاولاتي، كما أن هذه

د. سلام عبد الرزاق

الدراسة ستحاول تزويد الجامعات بمعلومات مرتدة حول مستوى هذه البرامج وذلك من وجهة نظر الطلبة.

أهداف الدراسة:

تلعب برامج التكوين في الجامعة دورا كبيرا في تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات التي تساعد على التأقلم مع حياته الوظيفية، أو تدفعه للتفكير بإنشاء مؤسسته الخاصة، وتفاعل روح المقاوله لديه وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

- التطرق للإطار النظري للمقاوله (النسوية) والسلوك المقاولاتي للمرأة.
- التعرف على درجة تقييم طالبات الماستر للبرامج التعليمية المقدمة لهن بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.
- تحديد مستوى السلوك المقاولاتي لدى طالبات الماستر بكلية محل الدراسة وذلك من وجهة نظرهن.

- تحديد طبيعة العلاقة بين البرامج التعليمية بالجامعة ودورها في تفعيل السلوك المقاولاتي لدى طالبات الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.

مشكلة الدراسة:

تعد المقاوله أحد أهم مصادر تحقيق التنمية للدول، مما استدعى ضرورة الاهتمام بهذا الموضوع من طرف الأكاديميين والباحثين، وإنشاء المؤسسات سواء الصغيرة أو المصغرة أو حتى المتوسطة أصبح في السنوات الأخيرة موضوع المجتمعات، حيث ازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل التي تسهم في تذليل المصاعب التي تواجه المقاولين، وانتهى الأمر إلى إقامة العديد من شبكات الدعم والمرافقة التي تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع ومنهم فئة الطلبة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، ولكن قبل هذا الدعم، قبل هذه المرافقة يجب أن يكون لدى هؤلاء الأفراد، هؤلاء الطلبة رصيد علمي، رصيد معرفي مصدره الجامعة هذا ما سنحاول دراسته في ورقتنا هاته، وذلك بالتركيز على فئة الطالبات كنموذج للمقاوله النسوية، وعليه تكمن مشكلة دراستنا في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى مساهمة البرامج التعليمية الموجهة لطالبات الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف في تعزيز سلوكهن المقاولاتي؟

ويندرج ضمن هذه الاشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى تقييم طالبات الماجستير بكلية الاقتصاد بجامعة الشلف لمضمون البرامج التعليمية الموجهة لهن؟
- ما مستوى السلوك المقاولاتي لدى طالبات الماجستير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف من وجهة نظرهن؟
- هل فعلا البرامج التعليمية الموجهة لطالبات الماجستير بالمؤسسة محل الدراسة تلعب دورا في دفعهن نحو العمل المقاولاتي؟

فرضيات الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة تم طرح الفرضية الرئيسية التالية:
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 050$) بين البرامج التعليمية الموجهة لطالبات الماجستير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف و التي تلعب دورا في تعزيز سلوكهن المقاولاتي.

الإطار النظري للمقاولة والسلوك المقاولاتي.

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع المقاولة وما يفسر ذلك بروز العديد من الأبحاث في هذا الميدان، وفكرة إنشاء مؤسسة أو تطويرها لم يعد حكرا على الرجل بل حتى المرأة سجلت حضورها المكثف في ميدان الأعمال، فمن هو المقاول؟ ما المقصود بالسلوك المقاولاتي؟ وما هي خصائص المقاولة النسوية؟ كل هذه النقاط سنحاول التطرق لها فيما يلي:

1- مفهوم المقاولة وأشكالها.

لا يوجد اتفاق حول نظرية المقاولة وكذا حول تحديد مفهومها، إلا أن أغلب التعريفات تتفق على أن المقاولة هي السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية) وبمقابل ذلك يتم الحصول على منتج مادي أو معنوي (لفقيه حمزة، 2015، ص 119) وهذا التعريف حسب Robert Hisrih أما (2000) Gasse et Damours فاعتبروا أن المقاولة على أنها مسار الحصول على وتسيير الموارد البشرية والمادية بهدف إنشاء وتطوير و غرس حلول تسمح بالاستجابة لحاجيات الأفراد والجماعات.

وقد عرفها Gartner على أنها عملية إنشاء منظمات جديدة وحتى يتم ذلك يتوجب دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة. (Alain Fayoolle, 2004, p29)

د. سلام عبد الرزاق

هذا التعريف يرى أن المقاوالتية هي تجسيد كل الموارد مادية مالية وبشرية بهدف تجسيد الفكرة في شكل مشروع قائم بحد ذاته.

كما يرى Venkatarman & Shane المقاوالتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف و تمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات مستقبلية. (الجودي محمد علي، 2015، ص 12) والمقاوالتية حسب محمد قوجيل هي مجموعة النشاطات التي يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق القيمة، كما حدد الجوانب الرئيسية للمقاوالتية وذلك كما يلي:

- عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.
- تخصيص الوقت، الجهد والمال.
- تحمل المخاطر المختلفة.
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.
- والتعريف الأخير يحرص أهم أشكال المقاوالتية المتمثلة في فرص الأعمال، إنشاء المنظمة، خلق القيمة والإبداع.

2-الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمقاوالتية:

- من أهم أهداف المقاوالتية نجد: (زيرق سوسن، بن حراث حياة، ص 175.)
- المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص العمل وتقليل البطالة مما يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي.
- المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات الكبيرة بفضل الإبداع والابتكار الذي تظهر به منتجات المقاومة.
- المساهمة في نمو الاقتصاد إذ أصبحت المقاومة تلعب دورا هاما في تقدم الاقتصاديات وتحقيق نسب نمو مهمة بسبب مرونتها وقابليتها على الاستجابة للتغيرات السريعة في الاقتصاد والتي قد لا تستطيع المؤسسات الكبيرة مجاراتها.
- المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة، بين أفراد المجتمع من خلال انتشارها الجغرافي الذي يتيح لها ولوج عدة مجالات وعدة أنشطة.
- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن، حيث تعد المقاوالت فرصا متعددة للأفراد للحصول على فرص عمل دون الحاجة إلى التنقل إلى المدن أين تتواجد المؤسسات الكبيرة.

3-المرأة المقاومة وخصائصها.

قبل التطرق لهذه النقطة نحاول تقديم تعريف للمقاول ثم نتكلم عن السلوك المقاولاتي للمرأة.
أ- مفهوم المقاول.

حسب A.Marshall يرى أن المقاول يجب أن يكون على دراية تامة بتغيرات الانتاج والاستهلاك لكي يتمكن من معرفة متى يجب إنتاج سلعة جديدة أو متى يجب تطوير منتج قديم، كما ينبغي أن يكون على علم تام بالمواد الأولية، الآلات التي يستعملها، أيضا يجب أن يتصف هذا المقاول باعتباره رب عمل بخصائص تجعله يعرف نوع الأشخاص الذين يجب التعامل معهم، وكذا القدرة على التحكم في الأشخاص الذين يعملون لحسابه بمعنى آخر يجب أن يحسن دراسة النوع الإنساني. (الداوي الشيخ، 2005، ص 10)

كما عرف Schumpeter المقاول على أنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة إلى اختراع جديد، إلى ابتكار (مراد بودية سكيته، براهيم حنان، ص 227). وبالتالي فهو الشخص الذي يمكنه أن يحقق التوليفات الجديدة من وسائل الانتاج والتي تمثل إمكانات استثمار جديدة، تصنيع خبرات جديدة، إدخال طرق جديدة في الانتاج أي أنه يقوم بوظيفة الابداع.

ويتمحور مفهوم المقاول في إطار الفكر الكلاسيكي التقليدي بالاهتمام بالوظيفة الفردية المتمثلة في إنشاء المؤسسات السلعية أو الخدمية ذات الطابع التجاري أو الإنتاجي فالمقاول هنا هو كل شخص يقوم بإنشاء مؤسسة، بيع منتجات، يحصل على أرباح ويحسن الظروف الحياتية له ولأقاربه.

مع مرور الوقت تطور هذا المفهوم ليصبح المقاول هو ذلك الشخص الذي يهتم، يعمل على تنشيط مجتمعه، يساعد بلده في حل مشاكله دون انتظار أي تحفيز، فهم فئة من المقاولين الذين يضعون ابتكاراتهم وكفاءاتهم المقاولاتية في خدمة مجتمعاتهم، أو بلدانهم وهو ما يطلق عليهم بالمقاولون الاجتماعيون. (Mory Siomy, 2007, P 101) (محمد قوجيل، 2015، ص 27)

ب- السلوك المقاولاتي للمرأة.

بالنسبة لمفهوم المرأة المقاوله فهولا يختلف عن مفهوم المقاول بشكل عام، فهي كل امرأة قامت باستغلال فرصة سوقية، أو لديها القدرة على الابداع من خلال تحويل أفكارها إلى مشروع مهما كان حجمه، وسهرت على نجاحه وتطويره وتحملت المخاطر المتعلقة به، كما تسهم في تسييره اليومي (خالدكواش. بن قمجة زهرة، 2015، ص 30)

والمرأة المقاوله تتميز بمجموعة من الخصائص تميزها عن مثيلاتها من النساء، فنجد سلوكها يختلف عن غيرها إذ تكون لها حاجة قوية للانجاز الشخصي، لديها ثقة بالنفس، ترغب في أن

د. سلام عبد الرزاق

تكون مستقلة، تتميز بروح المخاطرة، ممتلئة بالطاقة والدافعية (Gasse Y, Diochon M, 2002, p 4) وهذه هي أهم ركائز السلوك المقاوطني.

هذا الأخير ينظر إليه الباحثون في مجال علم النفس ومنهم Vries & Ketz على أنه نتاج تجارب معاشة منذ الطفولة والتميز بالبيئة العائلية والمشاكل المتعددة هذه الوضعيات تقود الأفراد إلى تطوير أشكال من الشخصية والقابلة للتدرج في بيئات اجتماعية مبنية بمعنى لديهم صعوبات لقبول السلطة عليهم والعمل كفريق مع أشخاص آخرين.

إلا أن أغلب الدراسات اتفقت على جملة من الخصائص للمرأة المقاتلة وفيما يلي حصر لها ولأهم أبعاد السلوكي المقاوطني النسوي: (شلوف فريدة، 2009، ص 54-55)

*الخصائص الاجتماعية:

- توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار.
- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاتلة.
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري.

*الخصائص الذاتية:

- توفر روح المبادرة، أي أنها تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتقديم الاضافات.
- الابداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل.
- التميز والكفاءة في مجال العمل.
- القدرة على المخاطرة.
- القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها.

*الخصائص التنظيمية:

- القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.
- المهارة في التنظيم.

*الخصائص الذهنية:

- سرعة الفهم والاستيعاب، فالمرأة المقاتلة هي من تضع خططا تنافسية، باعتبارها منبع الأفكار الجديدة وهذا يتطلب منها قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل، والقدرة على الربط بين الأنشطة والوظائف المختلفة.

الدراسة التطبيقية.

*منهجية الدراسة:

***مجتمع وعينة الدراسة:**

تمثل مجتمع دراستنا في مجموع طالبات الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، حيث وزعنا 100 استمارة استبيان، واسترجعنا 97 منها وكانت 89 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية.

***بناء أداة القياس وثباتها.**

اعتبر الاستبيان من أهم المصادر المعتمد عليها للحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي من الدراسة، تضمنت استمارة جزئين الجزء الأول يتعلق بتقييم الطالبات لمضمون برامج التعليم المقدم لهن بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف يشمل هذا الجزء 18 عبارة، والجزء الثاني متعلق بالمتغير التابع للدراسة وهو مستوى السلوك المقاولاتي لدى الطالبات ويحوي هذا الجزر من الاستبيان 19 عبارة.

ولبناء الاستبانة تم الاعتماد على مجموعة من المراجع والتي تم التطرق إلى بعضها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة، وللتأكد من صحتها ومن مصداقيتها تم عرضها على عدد من الأكاديميين المتخصصين، واعتمد اجماع المحكمين للتأكد من صحة الأداة، كذلك تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق اختبار ألفا كرونباخ وكانت درجة الاتساق الداخلي 85.3% لذا يمكن القول أن البيانات التي تم الحصول عليها تخضع لدرجة اعتمادية عالية.

***أساليب المعالجة الإحصائية.**

- تم الاعتماد على البرامج التطبيقية الإحصائية في مجال العلوم الاجتماعية لتفريغ البيانات وتحليلها، وذلك من خلال إتاحة خمسة احتمالات للإجابة (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

- نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثير عناصر المتغير المستقل على المتغير التابع.

- تحليل التباين الأحادي لاختبار فرضيات الدراسة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سنوضح فيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بعد استخدام برنامج SPSS في عملية التحليل الإحصائي واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، على النحو التالي:

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بتقييم الطالبات لمضمون برامج التعليم المقدم لهن بكلية الاقتصاد بجامعة الشلف.

د. سلام عبد الرزاق

حيث تم تلخيص نتائج الإجابات في الجدول رقم 1 تشير نتائج الجدول أن أغلبية الطالبات المستجوبات هن راضين على محتوى البرامج التي تقدم لهن بالكلية، وما يثبت ذلك نسبة الاستجابة المرتفعة لفقرات هذا المحور من الاستبيان، حيث جاء الوسط الحسابي بـ (3.6688) كما احتلت الفقرة " أن أعمل الشيء الصحيح وبالطريقة الصحيحة" المرتبة الأولى فيما احتلت الفقرة " أستطيع تحليل بيئة عمل المؤسسة لتحديد الفرص والتحديات" المرتبة الأخيرة.

2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بمستوى السلوك المقاولاتي للطالبات.

جاءت نتائج الإجابات ملخصة في الجدول رقم 2 نلاحظ من الجدول أن تقييم الطالبات المبحوثات لسلوكهن المقاولاتي جاء بنسبة مرتفعة حيث قدر الوسط الحسابي لهذا الجزء من الاستبيان بـ (3.7136)، وهو ما يدل على أن أغلبية الطالبات تتوافق فيهن أبعاد السلوك المقاولاتي كالرغبة، روح المخاطرة، القدرة على الإبداع وغيرها من الأبعاد كما تشير نتائج الجدول أعلاه أن الفقرة " يفضل أن يؤدي عمله على أحسن وجه" احتلت المرتبة الأولى فيما احتلت الفقرة " يخطط لبدء عمل خاص به مستقبلا بعد التخرج من الجامعة" المرتبة الأخيرة.

* اختبار فرضية الدراسة:

تم اختبار مدى قبول أو رفض فرضية الدراسة من خلال نموذج الانحدار البسيط واختبار التباين الأحادي وذلك على النحو التالي:
فرضية الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 050$) بين البرامج التعليمية الموجهة لطالبات الماجستير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف والتي تلعب دورا في تعزيز سلوكهن المقاولاتي.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F): One Way Anova كما هو موضح في الجدول رقم 3

يتضح من الجدول أنه هناك علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة (محتوى برامج التعليم بالجامعة والسلوك المقاولاتي لدى الطالبات)، حيث يساهم محتوى برامج التعليم المقدم في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف بما نسبته 9.1% في تعزيز السلوك المقاولاتي للطالبات محل الدراسة.

كما تشير نتائج الجدول أعلاه إلى قيمة F المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وهذا عند مستوى الدلالة المقدر بـ 0.004 وهو أقل من مستوى الدلالة المستخدم 0.05 هذه النتائج تقتضي قبول الفرضية القائلة " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) بين البرامج التعليمية الموجهة لطالبات الماجستير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف والتي تلعب دورا في تعزيز سلوكهن المداولاتي".

الخلاصة:

من خلال التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن توضيحها كما يلي:

1-النتائج الخاصة بتقييم طالبات الماجستير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف لمحتوى برامج التعليم المقدم لهن:

بينت نتائج الدراسة أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة لمضمون برامج التعليم المقدم لهن بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف جاء بنسبة مرتفعة وسبب ذلك يرجع لمجموعة من العوامل أهمها:

محتوى هذه البرامج هو مدروس من طرف أساتذة وخبرات متخصصة في المجال، ومحتواها جاء بقرار وزاري، ولكل الكليات المتخصصة في هذا المجال على مستوى كل جامعات الجزائر، كما أن محتوى هذه البرامج لا يكفي وحده بل يرى الباحثان أن القدرة على تلقين محتواها هو الأهم واجابات الطالبات المبحوثات تعكس في محتواها كفاءة وخبرات الأساتذة القائمين على تدريس هاته البرامج إضافة إلى ذلك وهو أن الكلية محل الدراسة تفرض على كل الأساتذة ضرورة الإيفاء بمحتوى كل مقياس أي ضرورة إكمال البرنامج المعتمد من طرف الوزارة في كل المقاييس ولكل السنوات وكل مستوى كل سداسي.

2-النتائج المتعلقة بمستوى السلوك المداولاتي لطالبات الماجستير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف من وجهة نظرهن:

بينت نتائج الدراسة أن تقييم الطالبات محل الدراسة لمستوى سلوكهن المداولاتي جاء بنسبة مرتفعة ويرجع ذلك لمايلي:

أغلبية المستجوبات لديهن الرغبة في القيام بأعمال خاصة بهن، كما أن أغلبهن لديهن عمل خاص بهن في الوقت الحالي، أي أنهن يتميزن بروح المخاطرة وتحملهن لنتائج ذلك، كما يحرصن على معرفة جوانب القصور والضعف في عملهن، يستمعن لآراء الآخرين، يبحثن دائما عن الإبداع في عملهنوهي أهم أبعاد السلوك المداولاتي، كما أنه لدار المداولاتية في الجامعة

د. سلام عبد الرزاق

لمديرها دور كبير في تفعيل ذلك وذلك من خلال عقد أيام دراسية وباستمرار هذه الأيام وفي كل مرة تحرص على دفع الطلبة عموماً نحو العمل المقاولاتي وتفعيل روح المقولة لديهم.

3-النتائج المتعلقة باختبار فرضية الدراسة:

تم قبول الفرضية الرئيسية حيث تبين لنا من خلال الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة (محتوى برامج التعليم بالجامعة والسلوك المقاولاتي لدى الطالبات)، حيث يساهم محتوى برامج التعليم المقدم في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف بما نسبته 9.1% في تعزيز السلوك المقاولاتي للطالبات محل الدراسة، كما أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.004).

إلا أن هذه النتائج تشير كذلك إن أن برامج التعليم المقدمة بالجامعة لا تساهم بنسبة كبيرة في تعزيز السلوك المقاولاتي لدى الطالبات أي لا تساهم بنسبة كبيرة في دفعهن نحو العمل المقاولاتي لذا وجب إعادة النظر في محتواها وحتى إعادة النظر في التخصصات المفتوحة بالكلية محل الدراسة لأنها وكما أشرنا لا يوجد تخصص بالمقاولاتية في الكلية ما عدا دراسته في السنة الأولى ماستر ولجميع التخصصات كمقياس فقط بالسداسي الثاني، أو وجود هيكل بالجامعة كدار المقاولاتية والذي يساهم بنسبة معينة بدوره كذلك في دفع الطلبة وتشجيعهم على العمل المقاولاتي.

التوصيات:

بعد مناقشة وتحليل نتائج الدراسة نقترح التوصيات التالية:

- فتح تخصصات للمقاولاتية لطلبة كلية الاقتصاد بالجامعة محل الدراسة في الليسانس والماستر.
- ضرورة تقديم تحفيزات ومساعدة الطلبة على العمل المقاولاتي من خلال القيام باتفاقيات مع مختلف وكالات دعم وتشغيل الشباب خصوصاً ما تعلق منها بتمويل مشاريعهم.
- قيام الأساتذة خصوصاً أهل التخصص منهم في العمل كمستشارين لمؤسسات المقاولاتية وهو ما يشجع ويدفع الطلبة على العمل المقاولاتي إذ يعتبرون أساتذتهم سنداً لهم.
- إعادة النظر في سياسات التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمصغرة.
- القيام بحملات تحسيسية دورية على مستوى الجامعة ووسائل الإعلام لتوعية الطلبة بأهمية العمل المقاولاتي ودورهم في دعم نمو الاقتصاد الوطني من خلال مشروعاتهم.

المراجع:

1. الجودي محمد علي، (2015)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دكتوراه علوم التسيير، جامعة بسكرة.
2. الداوي الشيخ، (2005)، دروس في مبادئ التسيير، مطبوعة مقدمة للسنة الثانية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
3. خالد كواش، بن قمجة زهرة، (2015)، المقالة النسوية في الجزائر، الأهمية، الواقع والتحديات، مجلة المناجير، العدد 2، المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.
4. زيرق سوسن، بن حراث حياة، المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعات التقليدية، عرض التجربة المغربية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 3، العدد 5.
5. شلوف فريدة، (2009)، المرأة المقاولاتية في الجزائر، دراسة سيكولوجية، مذكرة ماجستير، علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة.
6. مراد بودية سكيئة، براهمي حنان، أثر التحولات الديمغرافية على المقاولاتية في الجزائر، الأفق للدراسات الاقتصادية، المجلد 2، العدد 2.
7. لفقيه حمزة، (2015)، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، المجلد 1، جامعة برج بوعريج.

8. Alain Fayouille (2004), **Entrepreneuriat**, Dunod, Paris

9. Mory Siomy (2007), **développement des compétences des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de l'entrepreneur le cas des rendez-vous entrepreneuriat de la Francophonie**, thèse pour l'obtention de philosophie doctorat, université laval Québec,

10. Gasse Y, Diochon M, Menzies T.V (2002), **les entrepreneurs naissants et la poursuite de leur projets d'entreprise, une étude longitudinale**, 6^{ème} congrès international Francophone sur la PME, HEC Montréal

الملاحق:

الجدول رقم (1): تقييم الطالبات لمحتوى برامج التعليم المقدم لهن

إن برامج التعليم التي تلقيتها في الجامعة تساعدني بأن:

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	1,072	3,69	أن أندمج في الحياة العملية
مرتفع	951,	3,78	أضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير
مرتفع	1,088	3,46	تلهمني لتطوير أفكار المشاريع الجديدة
مرتفع	1,306	3,46	أحدد أهداف أي مشروع استثماري بدقة
مرتفع	1,042	3,78	أعمل على تنمية قدراتي الإبداعية
مرتفع	1,098	3,53	أضع خطط عمل واضحة تجسد الفكرة في مشروع حقيقي
مرتفع	1,230	3,61	أضع خطة استراتيجية تستغل المزايا التنافسية
مرتفع	1,163	3,62	أأخذ القرارات الاستراتيجية التي يتوقف عليها مصير المؤسسة مستقبلاً
متوسط	1,154	3,31	أقوم بتجسيد المشاريع الجديدة
متوسط	1,110	3,20	أستطيع تحليل بيئة عمل المؤسسة لتحديد الفرص والتحديات
مرتفع	1,035	3,65	أحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة للمؤسسة
مرتفع	895,	4,17	أن أعمل الشيء الصحيح بالطريقة الصحيحة
مرتفع	820,	4,15	أبذل كل جهدي لتحقيق أهداف المؤسسة
مرتفع	1,160	3,80	أتحمل المسؤولية عند التعرض للفشل
متوسط	1,114	3,31	أتحكم في الجوانب الأساسية والهامة في المجال الإداري

مرتفع	1,142	3,70	أتفاوض مع الموردين والزبائن
مرتفع	1,034	4,10	أختار أحسن الكفاءات للعمل في مشروع
مرتفع	1,196	3,72	أطور قدراتي على تجسيد الأفكار وتطويرها من خلال الهياكل التي توفرها الجامعة كدار المقولانية مثلا
مرتفع	1.0894	3.6688	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

الجدول رقم (2): مستوى السلوك المقاولاتي للطالبات

أنا الشخص الذي:

مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	1,216	3,52	لديه الرغبة في أن يصبح رب عمل خاص به بدلا من العمل الوظيفي
متوسط	1,182	3,38	لا يمكنه أن يكون ثريا إلا إذا امتلك عملا خاصا به
منخفض	1,050	2,38	يخطط لبدء عمل خاص به مستقبلا بعد التخرج من الجامعة
مرتفع	936,	3,82	لديه عمل أو تجارة خاصة به في الوقت الحالي
مرتفع	1,158	3,72	لديه القدرة على أن يكتشف الفرص ويقتنصها
متوسط	1,275	2,62	يمكنه تقديم شيء جديد في عمله يمتلك الشجاعة للقيام بأعمال جديدة خارج نطاق تخصصه
مرتفع	1,033	3,72	يمكنه اتخاذ قرارات في ظل عدم التأكد
مرتفع	1,036	3,71	يستطيع المفاضلة بين الأهداف
مرتفع جدا	893,	4,46	يفضل أن يؤدي عمله على أحسن وجه
مرتفع	1,053	3,73	يفضل أن يكون سباقا لجعل الأحداث في صالحه
مرتفع	853,	4,10	يعتمد في نجاحه على ما اكتسبه من معارف ومؤهلات علمية

د. سلام عبد الرزاق

مرتفع	1,096	3,57	يفضل القيام بعمله لوحده دون الاعتماد على غيره
مرتفع	1,103	3,82	يستمتع لأراء الآخرين ولكنه يتخذ القرارات الهامة بنفسه
مرتفع جدا	850,	4,22	يبادر بتوفير أحسن الظروف وإتاحة الفرصة لمن يعملون معه
مرتفع	859,	4,03	يتحمل نتائج ما يقوم به من أعمال وقرارات
مرتفع	897,	4,11	متفائل دوما وإن فشل يحاول البدء من جديد
مرتفع	660,	3,87	لديه القدرة على فهم وتحديد مشكلات العمل
مرتفع	1,006	3,82	يخطط لمواجهة مشكلات العمل قبل حدوثها
مرتفع	811,	3,96	يحرص على معرفة جوانب القصور والضعف في عمله
مرتفع	0.9982	3.7136	السلوك المقاولاتي

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

الجدول 3: اختبار التباين الأحادي بين متوسط تقييم الطالبات لمحتوى برامج التعليم

بالجامعة و متوسط سلوكهن المقاولاتي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
الانحدار	1,343	1	1,343	8,706	3,950	302 ^a	091,	004 ^b ,
الخطأ	13,421	87	154,		5			
المجموع	14,764	88	/					

المصدر: مخرجات الحاسوب مع إعادة التنظيم.

